بتول زكريا يوسف تفوز بالفضية الخليجية للشعر والقصة والرواية

أشرف العصار

بتول زكريا يوسف، من مدرسة المنامة الثانوية للبنات، حازت على الميدالية الفضية في مسابقة الشعر والقصة والرواية التي نظمها مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي بالشارقة ٢٠٢٤.

في هذا اللقاء لصفحة «التواصل» نستكشف مع بتول رحلتها الأدبية، ونغوص في عالمها الإبداعي، ونُشاركها طموحاتها وأحلامها.

تابعوا معنا هذا الحوار الملهم مع كاتبةٍ واعدة، تُبشر بمستقبلٍ زاهٍ للأدب العربي.

*أهلاً وسهلاً بك يا بتول، نبارك لك فوزكِ بالميدالية الفضيةَ في مسابقة الشعر والقصةَ والرواية، ماذا يعني لك هذا الإنجاز؟

بتول: أشكركم على هَذه المشاعر الطيبة، ويسعدني جدًا أن أشارككم فرحة هذا الإنجاز. فوزي بالمسابقة عنى لي الكثير، فهذه أول روايةٍ أكتبها، كتبت العديد من القصص من قبلُ، ولكن بالنسبة للرواية فقد كان هذا عملي الأول، وفوزي بالميدالية الفضية يجعلني سعيدةً وأكثر رغبةً في الاستمرار بالكتابة.

*ما هي القصة التي شاركتِ بها في المسابقة، وما الذي ألهمك لكتابتها؟

بتول: شاركتُ في المسابقة برواية بعنوان «سماء سورا الزرقاء»، تدور أحداث الرواية حول سورا، فتاة في الرابعة عشرة من عمرها، تعيش في بيئة حرب واحتلال من الأعداء، لطالما أحبت سوراً مشاهدة السماء بلونها الأزرق البديع ولكن أنى لها مشاهدة هذا الجمال وسط الحرب؟ وسط هذه الظروف تكافح سورا للبقاء وحماية من بقي من عائلتها.

*كيف تصفين تجربتكِ في المشاركة في المسابقة؟

بتول: أرى أنها كانت تجربة رائعة تعلمت منها الكثير، حيث قابلت العديد من الفتيات من دولٍ مختلفة، ولكن حب الكتابة واللغة العربية جمعنا معًا، فقد

كان لدينا جميعًا نفس الشغف، كانت تجربة مفيدة طورت من ثقتي بنفسي ومن مهاراتي.

*ما هي أهم النصائح التي تقدمينها للطالبات الراغبات في المشاركة في مثل هذه المسابقات؟

بتول: أنصحهنّ بالقراءة أولاً، فهي العامل الأساسي للنجاح، ومن المهم أن يقرئوا في شتى المجالات حتى يكتسبوا المعرفة، كما أن الممارسة المستمرة للكتابة مهمة، والأهم أن يستمتعن بالتجربة ولا ييأسن من أول محاولة.

*لنعود قليلا للوراء، من اكتشف موهبتكِ الأدبية؟

بتول: من اكتشف موهبتي الأدبية كانت والدتي، فلقد لاحظت شغفي بالكتابة، وشجعتني على المشاركة في الأنشطة الأدبية التي كانت تُنظمها المدرسة ومسابقات كتابة القصص.

* كيف دعمك أهلكِ في مسيرتك الأدبية؟

بتول: لقد شَجّعوني على القراءَة والكتابة منذ صغري، ووفّروا لي جميع الأدوات والوسائل التي ساعدتني على تنمية مهاراتي. ولولا دعمهم لي ما كنتُ وصلت لما أنا عليه الآن فشكرًا لهم.

*ما هو دور المدرسة في تنمية موهبتكِ الأدبية؟

-بتول: لقد لعبت المدرسة دورًا هامًا في تنمية موهبتي الأدبية، فقد حرصت المعلمات على تشجيعي على الكتابة، وتقديم الدعم والمساندة لي. كما شاركتُ في العديد من الأنشطة الأدبية التي نظمتها المدرسة، والتي ساعدتني على صقل موهبتي واكتساب المزيد من الخبرة.

*هل لك مشاركات اخرى ومراكز حصلتي عليها من قبل؟

نعم، لقد شاركتُ في العديد من المسابقات الأدبية وحصلتُ على العديد من المراكز، منها:

- المركز الأول عن فئة الناشئة في مسابقة القصة القصيرة لحملة مستشفى سلوان للطب النفسي (٢٠٢١)
- المركز الأول في مسابقة (أكتب قصتي وأرسمها) (٢٠٢٢)
- المركز الثاني في مسابقة القصة القصيرة (٢٠٢٣)

*ما هي خططكِ المستقبلية لتطوير موهبتك؟

بتول: أخططُ لمواصلة الكتابة وتطوير مهاراتي الأدبية. كما أرغب في المشاركة في المزيد من المسابقات الأدبية، ونشر قصصي في المكتبات.

*ما هي طموحاتك الأدبية؟

بتول: أطمحُ لأن أكون كاتبة مرموقة، وأن أقدم أعمالاً أدبية تُساهم في إثراء اللغة العربية وتُلهم الأجيال القادمة.

*ما هي الرسالة التي تودّين إيصالها للطلبة من خلال إنجازِك؟

بتول: أودّ أن أُوصل للطلبة رسالة مفادها أنّ كلّ شيء ممكنٌ إذا صدقتِ النيّة وبذلتِ الجهد. ولا تستسلموا للصعوبات، ثقوا بنفسكم وبإمكانياتكم. واقرأوا بكثرة، وتعلّموا من تجارب الكتّاب والكاتبات المرموقين. ولا تستسلموا للفشل، لا تخافوا من التعبير عن أنفسكن من خلال الكتابة. أخيرًا، تذكروا أنّ الإبداع لا حدود له، وأنّ كلّ شخص يمتلك موهبة فريدة من نوعها.

*كلمة أخيرة تودّين قولها؟

بتول: أشكر جميع الذين دعموني وساندوني في مسيرتي الأدبية، وأخصّ بالذكر أهلي ومعلماتي وزميلاتي. كما أشكر جميع القائمين على مسابقة الشعر والقصة والرواية على إتاحة الفرصة للطالبات لإظهار إبداعاتهنّ الأدبية. كما أودّ أن أُؤكّد على أهمية القراءة والكتابة في تنمية مهارات الطلبة وإثراء ثقافتهم.

أخيرًا، أرسلُ رسالة أمل وتفاؤل للطلبة، وأُؤكّد لهم أنّ المستقبل بيدهم بعد توفيق الله سبحانه وتعالى، وأنّ بإمكانهم تحقيق كلّ ما يُحلمون به.

شكرًا لكم.

نُشكرُكِ يا بتول على هذا اللقاء، ونتمنى لكِ المزيد من النجاح والتوفيق.

«واحة الرياضيات» معرض متميز بثانوية الحورة للبنات

نظم قسم الرياضيات بمدرسة الحورة الثانوية للبنات معرض بعنوان «واحة الرياضيات» وذلك تزامناً مع يوم الباي العالمي، والذي يهدف الى تنمية مواهب الطالبات وتعزيز المهارات الحسابية لديهن ضمن مهارات القرن الواحد والعشرين بالإضافة الى تكوين اتجاهات إيجابية نحو مادة الرياضيات.

وفي إطار حرص قسم الرياضيات على تلبية احتياجات الطالبات بحسب ميولهم واهتماماتهم، تميز المعرض بإبداعات الطالبات حيث برزت العديد من الألعاب التعليمية المبتكرة من قبل الطالبات والتي تربط مادة الرياضيات بالمقررات الأخرى مثل مقررات العلوم والتربية الإسلامية واللغة الإنجليزية، الى جانب استخدام المختبرات الافتراضية وبرامج الذكاء الاصطناعي ودمجهم في مادة الرياضيات بالإضافة الى عرض بعض المنتوجات والاعمال اليدوية والاشكال الفنية التي تعبر عن العلاقات الرياضية.

ضمن حملة للتعريف بمهارات القرن الواحد والعشرين

١٨ طالبة يشاركن في مشروع «بمهاراتي أرتقي» في ابتدائية النزهة

ابتهال المتغوي

شاركت ١٨ طالبة ضمن فريق طلابي بمدرسة النزهة الابتدائية للبنات في تطبيق حملة توعوية ضمن مشروع «بمهاراتي أرتقي» والذي يهدف إلى تعريف الطالبات بمهارات القرن الواحد والعشرين وتنمية مهارات التفكير لديهن، بالإضافة إلى بناء أفكار جديدة واستخدام أدوات المعرفة والتقنية ودمجها في الحياة المدرسية.

وبينت الأستاذة ريم مشعل معلمة رياضيات والمشرفة على المشروع أنه تم توزيع المهارات المطلوبة على قطار المهارات، ويتم شرح كل محطة من محطاته عن طريق الفريق الطلابي، وذلك من خلال تفعيل الفسحة المدرسية والإذاعة الصباحية، بالإضافة إلى مسرح الدمى الذي تقوم فيه شخصية «آنسة مهارة» بعمل عرض مسرحي بسيط يشرح للطالبات الفكرة والهدف من كل مهارة.

وفي نهاية فترة المشروع تم عمل معرض مدرسي، عرضت خلاله الطالبات كافة المهارات وشرحها للزائرين، وقالت الأستاذة ريم أنه المردود الإيجابي للحملة كان مميزاً حيث لمست المعلمات ارتفاع وعي الطالبات بمهارات القرن الواحد والعشرين واستخدامهم لها خلال الحصص الدراسية والمبادرات المدرسية.

أول التواصل

دور المدير المساعد

حسام زكريا

في رحلة العلم المثيرة، يشكل المدير المساعد ركيزة أساسية تساهم في إنجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، فهو القائد الصامت الذي يساند المدير في إدارة المدرسة وقيادة مسيرتها التعليمية. ويؤدي المدير المساعد العديد من الأدوار التي تساهم في سير العملية التعليمية بشكل سلس وفعال، منها مساندة المدير في إدارة المدرسة حيث يساعد المدير المساعد في الإشراف على سير العمل في المدرسة، ومتابعة أداء المعلمين والطلاب، وحل المشكلات التي قد تواجه المدرسة، وتنظيم الأنشطة والفعاليات المدرسية، كما يقوم بالتواصل مع أولياء الأمور عبر عقد اللقاءات الدورية مع أولياء الأمور، ويطلعهم على مستويات أبنائهم التحصيلية والسلوكية، ويساعد في حل أي مشكلات قد تواجه الطلاب في المدرسة، وأيضاً تطوير العملية التعليمية حيث يقدم الدعم للمعلمين في تطوير مهاراتهم، ويساهم في البحث عن فرص جديدة لتنمية مهارات الطلبة، بالإضافة إلى خلق بيئة تعليمية إيجابية كونه يتعامل مع الطلبة والمعلمين باحترام وتقدير، ويساهم في خلق بيئة آمنة وداعمة للطلبة، ويشجعهم على التعلم والإبداع، ويوجه المعلمين ويقدم الدعم لهم، ويحفز الطلاب على التعلم والتفوق، ويشارك في صنع القرارات التربوية.

كما يساهم المدير المساعد بشكل كبير في تحقيق أهداف المدرسة، وتوفير بيئة تعليمية إيجابية، وتطوير مهارات المعلمين والطلاب، وحل المشكلات التي قد تواجه المدرسة.

وتؤكد وزارة التربية والتعليم دوماً على أهمية دور المدير المساعد في العملية التعليمية، وتُؤمن بأنّ النهوض به يساهم في تحسين جودة التعليم وتحقيق أهدافه، لذلك وفرت برامج تدريبية مُتخصصة للمديرين المساعدين من أجل أداء دورهم بفعالية، وتسعى إلى تطوير مهاراتهم في مختلف المجالات الإدارية والتربوية، كما تقوم بإتاحة الفرصة لهم للمشاركة في صنع القرارات التربوية عبر إشراكهم في اللجان والمجالس الاستشارية، والاستماع إلى آرائهم ومقترحاتهم، ناهيك عن توفير الدعم المالي والمعنوي لهم لتمكينهم من أداء دورهم بكفاءة، وتكريمهم على جهودهم وإنجازاتهم. ولأن هدف الوزارة هو تحسين بيئة العمل في المدارس من خلال توفير الموارد اللازمة وخلق بيئة إيجابية للعمل.

خاتمة: يعد المدير المساعد ركيزة أساسية في منظومة التعليم، وله دور هام في إنجاح العملية التعليمية. فهو القائد الصامت الذي يساهم في بناء جيل مثقف ومبدع.

المدير المساعد

بمدرسة سماهيج الابتدائية الإعدادية للبنين